أثر استخدام الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض

م. م. فلاح حسن رمضان هلال
قسم التربية الخاصة
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٩/٢٣ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/١٢/١٢

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض. اشتملت عينة البحث على (٦٠) طفلاً وطفلة بواقع (٣٠) طفلاً من الذكور و(٣٠) طفلة من الاناث للمرحلة التمهيدية. تم اختيارهم بصورة قصدية من روضتي (تلكيف وسيدة النجاة) في محافظة نينوى، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم إجراء التكافؤ بين الأطفال للمجموعتين على أساس المستوى التعليمي ومهنة الأبوين وقد اعتمد على مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل (فاضل، ٢٠٠٩) والمتكون من (٢٦) فقرة. كما قام بتصميم الألعاب التعاونية، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم التحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس. تم حساب الثبات بطريقة (الاختبار – اعادة الاختبار) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وبعد تطبيق أداة التفاعل الاجتماعي على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التطبيق الفعلي للألعاب التعاونية على المجموعة التجريبية، ثم اعادة الاختبار نفسه على العينة نفسها للمجموعتين. استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات. وأظهرت النتائج ان أفراد المجموعة التجريبية، قد زاد تفاعلهم الاجتماعي بتأثير الألعاب التعاونية المقدمة لهم حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج التي توصل إليها البحث قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات، كان أهمها ان الألعاب التعاونية قد أسهمت بشكل فاعل في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، وقدم الباحث بعض التوصيات من أهمها ضرورة اهتمام معلمة الرياض باستخدام الألعاب التعاونية وادخالها ضمن المنهج الاساسي لرياض الأطفال، واقترح عدداً من المقترحات من أبرزها إجراء دراسة مماثلة لمعرفة الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والعمر.

The Effect of Cooperative Games on Developing the Social Interaction by Kindergarten Children

Asst. Lect. Falah Hasan Ramadan Helal
Department of Special Education
College of Basic Education / Mosul University

Abstract:

The current research has aimed to knwo the effect of several cooperative games on developing the social interaction for the kindergarten children

The sample has consisted of (**60**) children, **(30** males & **30** females) kindergarten stage. They have been chosen deliberately from two kindergartens: Talkef and Saidat al Najat in Nineveh governorate. The researcher has used the experimental design of the two groups, experimental & control, while the equivalence has been made among the children of the two groups according to the educational level & profession of the parents, depending on the scale of social interaction prepared by (Fadhel, 2009) consisting of (**26**) items, as well as the research has designing of program for some cooperative games after studying the previous research. Then the external validity has been examined by introducing them to some experts in education and psychology, and the reliability has been calculated by (test & retest) research (**0,82**). After the application of the social interaction tool on the sample of the two groups, experimental & control, and applying some cooperative games on the experimental group, then it has been re tested on the same sample of the two groups.

The researcher has used Pearson correlation coefficient and t test for two independent samples as statistical tools for analyzing the data. The results have showed that the members of the experimental group have increased their social interaction by the effect of the provided cooperative games, demonstrating statistical differences between the pre and post tests in favor of the post test of the experimental group. In the light of these results, the researcher has provided a number of conclusions and recommendations such as, the cooperative games have effectively anticipated in developing the social interaction by the kindergarten children. While he recommended the necessity of interesting the teacher of kindergarten to use the cooperative games interestingly making them within the main course of kindergarten as well as he suggested making a similar study to know the differences according to the variables gender and age.

الفصل الأول
أهمية البحث والحاجة إليه
مشكلة البحث:

تعد الأسرة البيئة الأولى في حياة الطفل بعد الميلاد، ومن خلالها ينشأ تنشئة اجتماعية تبعاً لتعامل الوالدين والأخوة والأخوات واتباع أسلوب معين في تربية الطفل واكتساب أنماط معينة من السلوك، وبالتالي يصبح للأسرة دور كبير في حياة الطفل وبعدها يأتي دور رياض الأطفال باعتبارها من المؤسسات التربوية التي تربي الطفل باعتبارها البيئة التي ينتقل إليها الكثير من الأطفال بعد المنزل مباشرة، وتبدأ بالتأثير في عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة منها البدنية والنفسية والاجتماعية والخلقية، لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة. ومن خلال لقاء الباحث لبعض المعلمات الرياض لاحظ أن الألعاب المستخدمة لم تؤدِ الى تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، مما يؤدي إلى مشكلة يعاني منها معلمات رياض الأطفال وهي عزوف بعض الأطفال عن التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم في اللعب.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

س/ هل ان استخدام الألعاب التعاونية يزيد من التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة؟

أهمية البحث:

"تعد مرحلة الرياض من أهم وأخصب المراحل التعليمية وتحتل مكانة تربوية فعالة في النظام التعليمي المعاصر لأنها تعد مرحلة الأساس القوي والانطلاقة الصائبة والقاعدة الفعالة في عملية التعلم والتعليم، فهي بحق مرحلة الاساس والتمهيد الطبيعي للمرحلة الابتدائية والجسر القوي لإيصال الطفل الصغير وهو يتعلم من عالم بيته المحدود إلى أجواء المدرسة النظامية بكل فعاليتها، من موضوعات دراسية تعليمية وعلاقات اجتماعية هادفة وبرامج ترويحية سارة ومحفزات تعليمية مشوقة" (مردان وآخرون، ١٩٩٣: ٥).

"ورياض الأطفال تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئته للدراسة وتوسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وتساعد الطفل على تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء وعلى بلورة تفكيره". (محمد، ٢٠٠٤: ٣٧-٣٨). "فأصبحت المؤسسات التربوية تمثل البيئة الثانية بعد الاسرة لرعاية الأطفال وتفريغ طاقاتهم في نشاطات مختلفة تتناول جوانب نموهم العقلية والنفسية والاجتماعية ليصبحوا مؤهلين تربوياً ونفسياً واجتماعياً وبذلك يتم اشباع كثير من حاجات الطفل النفسية والاجتماعية وتشكل حياته الاجتماعية واكتساب الكثير من الخبرات المتعددة التي تمكنه من أن ينمو نمواً طبيعياً". (العاني والحياري، ١٩٩٩: ٣).

"فهي مرحلة ما قبل جماعات الاقران ومواتي لتعلم أسس التفاعل الاجتماعي الذي يعد الطفل للتفاعل مع الحياة الاجتماعية الأكثر انتظاماً في المراحل التالية وما تتطلبه من عمليات التوافق". (البلاوي، ١٩٩٩: ٢٦).

وتحتاج رياض الأطفال إلى كادر يكون مختصاً ضمن هذا المجال ويقع على عاتق المعلمة العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة وعلى مدى نجاحها في عملها ويكون نجاح الروضة في تحقيق هدفها. (الحسن، ١٩٩٩: ٤٥).

"حيث تلعب معلمة الروضة دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء شخصية الطفل لما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة وبما تتحلى به من معارف ومعلومات وبما تتقنه من مهارات مما يجعل منها أماً مثالية ومربية قديرة ومعلمة جديرة بالاحترام، ويجب أن تكون على قدر من الثقافة واللباقة تمكنها من اشباع حب الفضول عند الطفل". (خليفة، ٢٠٠٣: ٢٢).

"ويبقى اللعب بالنسبة للمعلمة من أفضل السبل للتعرف على الطفل خاصة فيما يتعلق بالبناء النفسي لشخصيته وبيئته الثقافية والاجتماعية من خلال مراقبة الطفل أثناء اللعب يمكن اكتشاف العوق الحسي والحركي والعقلي المؤثرة على نموه". (الجراح، ١٩٨٩: ٤٩). "وتختار المعلمة عند التخطيط للدرس ما يتلائم مع قدرات وحاجات وميول الأطفال التي تقوم بتعليمهم كما عليها أن تفهم أن تحمس الطفل للاشتراك في لعبة ما يتوقف على طريقة عرضها وتقديمها له مع الأخذ بنظر الاعتبار عدد المشتركين عند إختيارها للألعاب التعاونية وينبغي عليها أن تختار ألعاباً تشمل العديد من المهارات الأساسية حتى يكتسب الطفل من ممارستها الكثير من الخبرات". (فرج، ٢٠٠٣: ٢٩٤-٢٩٥).

"ان اللعب يجعل الطفل يقبل على أي نشاط ويبعث في نفسه الطمأنينة ويشجعه على النجاح في نشاط ما. فعلى المربية أن تبرز نشاط الطفل تبعاً للانجازات التي يحققها". (بالهادي، ٢٠٠٤: ١٩). فاللعب عمل الطفل وميزة من مزايا حياته ووسيلة جيدة لتعلمه ومظهر من مظاهر التعاون والتفاعل والتآلف بين الأطفال. (محمد، ٢٠٠٤: ٢٣).

"ومن الناحية النفسية فان الألعاب التعاونية تعتبر متنفساً للكثير من الانفعالات التي لا تسمح طبيعة الحياة الاجتماعية وتقاليدها بالتنفيس عنها، وكبت هذه الانفعالات يؤدي إلى الإحساس بالضيق وتوتر المزاج". (الأفندي، ١٩٨٣: ٥).

"ثم ان الطب النفسي قد كشف في السنوات الأخيرة أنه في أثناء اللعب يعبر الأطفال عن عواطفهم المكبوتة من تأثير مجموعة الزواجر والنواهي التي يملأ الأهل رؤوسهم بها منذ أن يفتحوا أعينهم على هذا الكون الواسع". (مجيد وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٥٧).

"وقد استخدم فرويد (١٩٣٩) اللعب في معالجة الأمراض النفسية عند الأطفال وخاصة اللعب الإيهامي والرمزي والتعاوني الذي يساعد الأطفال على إسقاط مخاوفهم وتمنياتهم وحالاتهم الاضطرابية". (الحيلة، ٢٠٠٣: ٨٨).

"ومن الناحية التربوية فان اللعب يعد أهم الأنشطة التربوية وينبغي الاعتراف بدوره الحيوي في التعليم الرسمي في المراحل التي تلي مرحلة الحضانة". (الجراح، ١٩٨٩: ١٨).

"ونجد في الفلسفة اليونانية اهتمام أفلاطون باللعب التعاوني عند الأطفال فقد كان يوزع التفاح على الأطفال لمساعدتهم على التعلم من خلال اللعب بالاشياء وكذلك أرسطو يرى أن على المعلمين تشجيع الأطفال على الألعاب التعاونية لهذا يجب أن تهيئ للطفل مناخاً يشعره بحريته واستقلاله". (خليفة، ٢٠٠٣: ١٠٩).

أما في القرآن الكريم فنجد إشارة إلى اللعب في مراحل العمر الأولى وقد وردت كلمة (اللعب) على لسان أخوة يوسف (عليه السلام) في قوله تعالى: ((أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (سورة يوسف، ١٢). (عبد النبي، ١٩٧٩: ٥٥).

وفي السنة النبوية الشريفة نجد إشارة إلى أهمية اللعب فقد عني رسول الله (ﷺ) في مجالسه التعليمية بتوجيه الآباء والمعلمين نحو لعب الأبناء، إذ يقول لهم (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل). كما روي عن انس بن مالك (رضي الله عنه) قوله: (كنت مع النبي ومر على صبيان يلعبون فسلم عليهم) وهذا إقرار بالطفولة وحقها في اللعب. (السيوطي، ١٩٨٢: ١٩٢).

"كما أجمع علماء نفس الطفل والتربية أمثال (روسو وبستالوزي، وفروبل ومنتسوري وبياجيه) وغيرهم على أن اللعب وبشكل خاص للطفل الصغير هو الحياة الكاملة ووظيفة الطفل الاولى وعمله الاساس، حيث عن طريق اللعب يسعد الطفل وتدخل البهجة إلى نفسه ويحلق في عالم الخيال". (كرم الدين، ٢٠٠١: ١٤).

"حيث أدخل فروبل في روضته الألعاب ومنها الألعاب التعاونية التي يحتاج أكثر من طفل في ممارستها فأصبح اللعب جزءاً حيوياً ومهماً في برنامج كل روضة وحضانة. وقد بنيت الألعاب الأولى على فلسفة التربية الفروبلية وكانت بصورة صعبة أعلى من مستوى الأطفال إذ كانت تحتوي في بنائها على اتجاهات وأفكار متعددة ويطلب من الأطفال اتباعها". (الطائي، ١٩٧٩: ٧).

"أما ماريا منتسوري صاحبة النظرية التربوية فقد أكدت على أن الطفل يتأثر باللعب ويحب النظام ويكره الفوضى". (خليفة، ٢٠٠٣: ١٠٩).

"ويرى بياجيه في نظريته أن تطور لعب الطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو الذكاء والواقع ان تطبيقات اللعب عند بياجيه في الألعاب التدريب الوظيفي والالعاب الايهامية وألعاب القواعد والألعاب الابتكارية التي نادى بها تناظر الاشكال التي يتخذها ذكاء الطفل أبان مرحلة تطوره". (محمد، ٢٠٠١: ٢٥).

"وتبدوا الألعاب التعاونية الاجتماعية واضحة في السنة الرابعة والخامسة من العمر فنشاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التي يريدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب على شكل مجموعات". (الطائي، ١٩٧٩: ٣٨).

"وأكدت دراسات بياجيه (١٨٩٧) على أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يكون لعبه انفرادياً ثم يعقبه اللعب المتوازي أي ان الطفل يلعب ما يلعبه الأطفال الآخرون في وجودهم وبدون مشاركة لهم. وبعد ذلك يأتي اللعب التعاوني (الاجتماعي) وهذا لا يعني ان الأطفال منذ ولادتهم يستمتعون بوجود أشخاص من حولهم. وكلما تقدم الطفل في العمر يكون أكثر قدرة على التعاون مع غيره من الأطفال ويسهم اللعب التعاوني في بناء الناحية الاجتماعية الوجدانية لشخصية الطفل من خلال ما يتطلبه من مشاركة وتعاون وتنافس ونظام وتحمل للمسؤولية ومعرفته بالقواعد والقوانين والالتزام بها". (الحيلة، ٢٠٠٣: ٨٤-٨٧).

"حيث يعد اللعب بصورة عامة واللعب التعاوني بصورة خاصة مظهراً من مظاهر التفاعل الاجتماعي التي تجلب السعادة والبهجة في نفوس الأطفال ويؤدي دوراً حاسماً في بناء العلاقات الاجتماعية، فيصبح الطفل أكثر تفاعلاً واجتماعياً عن طريق لعبهُ مع الآخرين ويكتسب مكانه بينهم ويتدرب على مهارات التعاون والتفاعل والأخذ والعطاء ويوسع دائرة إتصالاته بالآخرين ويستوعب معاير التفاعل الاجتماعي ويتعرف على جوانب المفاهيم الاجتماعية ويتعلم النموذج الاجتماعي وتكوين نواة العلاقات الاجتماعية كالتعاون والتعارف وتقبل آراء الآخرين بمعنى أنه يساعد على النمو الاجتماعي". (عبد الهادي، ٢٠٠٠: ٢٠٠).

"فينمو التفاعل الاجتماعي في مرحلة رياض الأطفال من خلال نشاطه الحركي، وصحبته بالآخرين ومن خلال رغبته في أن ينال رضى الغير وتقديرهم له ويتضح هذا التفاعل في تعامل الطفل مع غيره من خلال الأطفال وفي ميله إلى التعاون وكذلك في تعبيره عن ميوله واتجاهاته وتتأثر هذه المرحلة بطول الفترة التي يقضيها الأطفال في الاتصال مع بعضهم البعض". (عبد النبي، ١٩٧٩: ٥٥).

"والطفل في مرحلة رياض الأطفال يزداد اندماجه مع غيره في كثير من الانشطة كما يتعلم الكثير من الجديد والمتنوع من الافكار ويتفاعل مع بيئته الاجتماعية ويبدأ الطفل هنا بتفضيل مصاحبة أطفال آخرين بدلاً من قضاء كل وقته مع الوالدين في نطاق البيت والأسرة". (حواشين، ٢٠٠٥: ٣٠١).

"فالطفل في البيت يتعامل أولاً مع الام ثم يليها الأب والاخوة ثم إلى البيئة الخارجية والمجتمع فالطفل ينمو في مجتمع ما ولا يمكن ان يعيش بمعزل عنه فان تنمية الجانب الاجتماعي للطفل ضرورة من أجل توافقه وتفاعله الاجتماعي عندما يكبر". (العبيدي، ٢٠٠٦: ٧٧).

"حيث تتحقق للأطفال الذين تتوافر لهم فرصة الذهاب إلى الرياض توافقاً وتفاعلاً اجتماعياً مع الآخرين باستخدام الألعاب التعاونية الموجودة في الروضة أفضل ممن لا تتوافر لديهم مثل هذه الفرصة فيتعلم الطفل في الروضة كيف يتعاون وكيف يأخذ ويعطي ويخدم الجماعة ويستفيد منها". (العاني والحياري، ١٩٩٩: ٣).

فقد أشارت دراسة (العزاوي، ٢٠٠٨) إلى أن الألعاب التعاونية كانت فاعلة ولها تأثير في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الرياض. (العزاوي، ٢٠٠٨: ٢٩).

كما أشارت دراسة (فاضل، ٢٠٠٩) إلى أن الألعاب الصغيرة المستخدمة كان لها تأثير ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي. (فاضل، ٢٠٠٩: ٢٩).

ومن هنا تكمن أهمية البحث بما يأتي:

١- استخدام الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من خلال مشاركتهم في تلك الألعاب وتأثيرها بشكل إيجابي في تنمية جانب مهم من جوانب الشخصية.

٢- امكانية الاستفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في تحسين الألعاب في رياض الأطفال وتنوعها بشكل كبير.

٣- حاجة مرحلة رياض الأطفال إلى إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تهتم في العديد من الأنشطة مما ينعكس بشكل ايجابي على نموه بصورة صحيحة تربوياً وفكرياً ووجدانياً ومهارياً.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الآتية: "لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفاعل الاجتماعي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تتعرض الألعاب التعاونية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للألعاب التعاونية في الاختبار البعدي"

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال الرياض في المرحلة التمهيدية بعمر (٥-٦) سنوات ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢١٠٣) في محافظة نينوى. في روضة تلكيف في قضاء تلكيف وروضة سيدة النجاة في موصل الجديدة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: اللعب

عرفه كل من

جود ١٩٧٥:

"نشاط موجه أو غير موجه يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية وانه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويتصف بالسرعة". (عن الصويركي، ٢٠٠٦: ١٦).

حسان ١٩٨٦:

"هو أي نشاط نقوم به من أجل المتعة التي يعطيها دون أي اعتبارات للغاية الناتجة عنه وذلك يدخله في دائرة الاختيارية والبعد عن الإجبار أو القوة الخارجية". (حسان، ١٩٨٦: ١٠٨).

خليفة ٢٠٠٣:

"أسلوب تربوي تعليمي واستثمار بعيد المدى للطاقة الإنسانية وهي الانشطة التي يقوم بها الأطفال في مرحلة الرياض ويشبع فيها الأطفال حاجاتهم. (خليفة، ٢٠٠٣: ١١٠).

ثانياً: الألعاب التعاونية:

عرفها كل من:

عبد النبي ١٩٧٩:

"لعب يتم من قبل الطفل ويتم بين أفراد جماعة سواء كانت رفقة الحي أو زمالة الروضة". (عبد النبي، ١٩٧٩: ٧٩).

ميلر ١٩٨٦:

"مجموعة من الألعاب التي يتم تقاسم الدمى والانشطة وتحديدها وتقبلها وفقاً لقواعد معينة" (ميلر، ١٩٨٦: ٢١٦).

الحيلة ٢٠٠٣:

"وفيه يعمل الأطفال معاً ويساعدون بعضهم البعض لإنتاج شيء ما كما يتبادلون أدوار اللعب فيما بينهم" (الحيلة، ٢٠٠٣: ٤٩).

الريماوي ٢٠٠٣:

"لعب يتسم بالتفاعل الايجابي بين الأطفال ويتم من خلال الفريق" (الريماوي، ٢٠٠٣: ٢٨٢).

يعرفه الباحث:

"بأنه لعب الطفل مع مجموعة معينة من الأطفال في الروضة من خلال توزيع الادوار وتحمل المسؤولية.

أما التعريف الاجرائي للألعاب التعاونية فهو:

"مجموعة من الألعاب التي يقوم بها أطفال الروضة بوجود المعلمة عن طريق توزيعهم على شكل مجموعات وفرق لتحقيق هدف معين" ويقاس بالدرجة التي يحددها المقياس المعد لهذا الهدف.

ثالثاً: التفاعل الاجتماعي:

عرفه كل من:

أبو جادو ١٩٩٨:

"عملية التأثير المتبادل بين نظامين أو أكثر أو طرفين أو أكثر فيؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به سلوكياً" (أبو جادو، ١٩٩٨: ٣٠٧).

الحسن ١٩٩٩:

"أي حدث يؤثر فيه أحد الاطراف تأثيراً ملموساً عن الافعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر ويمكن أن يكون العناصر الداخلة في هذا التفاعل إما أفراداً من البشر أو جماعات من الكائنات البشرية". (الحسن، ١٩٩٩: ٨١).

ولي محمد ٢٠٠٤:

"أنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً أو دافعياً في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف" (ولي محمد، ٢٠٠٤: ٢٢٦).

بني جابر ٢٠٠٤:

"علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين". (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٣).

يعرفه الباحث:

"بأنه نشاط انساني متبادل بين عدد من الأفراد في نطاق اجتماعي لتحقيق أهداف ايجابية مشتركة بينهم".

أما التعريف الاجرائي للتفاعل الاجتماعي فهو:

"علاقة متبادلة بين الطفل والأطفال الآخرين بحيث يكون سلوك كل منهم يؤثر على سلوك الآخرين ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في الاستبيان المعد لهذا الهدف".

رابعاً: **رياض الأطفال**

عرفها كل من:

وزارة التربية ١٩٨٦:

"بأنها مرحلة ما قبل المدرسة ومدة الدراسة فيها سنتان (الروضة والتمهيدي) ويقبل فيها الأطفال من الفئة العمرية (٤-٦) سنوات". (وزارة التربية، ١٩٨٦: ١٠).

قابيل ٢٠٠٢:

"بانها كل مؤسسة تربوية تعمل على تحقيق التربية الشاملة والمتكاملة للأطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساس ومدتها عامان دراسيان فقط". (قابيل، ٢٠٠٢: ٣٣٩).

الفصل الثاني
الخلفية النظرية ودراسات سابقة
خلفية نظرية:
أولاً: **الألعاب التعاونية**:

وهي عبارة عن ألعاب مختارة لا تحتاج إلى ملاعب ويمكن تنفيذها بأدوات بسيطة يسهل استخدامها وتدخل الشوق والحماس، فضلاً عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته اياها. (صادق والهاشمي، ١٩٨٨: ١٢١).

وتهتم الألعاب التعاونية بتطوير الفرد خلال مراحل نموه وتسمح له باستثمار الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته، فضلاً عن اشباع حاجاته الأساسية من بدنية وعقلية ونفسية.

ويمكن تحديد الشروط الألعاب التعاونية بالنقاط الآتية:

١- لا تتطلب عند ممارستها قوانين وقواعد معترف بها ولا ترتبط بزمن معين ومساحة محددة للعب.

٢- من السهولة تغيير قواعد اللعب وشروطه بما يتلائم والظروف الطبيعية والامكانات المادية وبما يتناسب وتحقيق الأهداف والأغراض التربوية والتعليمية المحددة.

٣- لا تتطلب مهارات حركية أو خططاً ثابتة لكل لعبة.

٤- تشغل مساحة صغيرة من الأرض وتستخدم فيها أدوات صغيرة.

٥- يستغرق إعدادها وأداؤها وقتاً قصيراً.

٦- يمكن أن تشارك فيها مجموعة صغيرة أو أفراد قليلون في اللعبة.

(صالح والتكريتي، ١٩٨١: ١١-١٢)

وتكمن فوائد الألعاب التعاونية بالنواحي الآتية:

١- الناحية التربوية: وتتلخص بما يأتي:

أ- التمسك بالنظام.

ب-الأمانة والصدق.

ج- تنمية روح التعاون.

د- تنمية سمة التواضع واحترام الآخرين.

٢- الناحية التعليمية: إذ يحدد دورها كونها:

أ- أداة تعليمية واكتشافية: فهي أحسن وسيلة وأداة كشف بيد المعلم للتعرف على الأطفال من حيث تكوينهم النفسي والعقلي والثقافي.

ب-أداة تعويضية: وعن طريقها يمكن إعادة التوازن لحياة الطفل بتخلصه من التوتر الذي قد يتولد لديه نتيجة القيود التي تفرض عليه.

ج- أداة تعبيرية: يؤدي إلى تطوير قدرات الطفل الجسدية والعقلية واللفظية وكذلك التواصل بين الأطفال فيما بينهم وبين الأطفال الكبار.

٣- الناحية الجسمية والحركية: وتعمل على تنمية المهارات الحركية والوظيفية لأجهزة الجسم وان ممارستها تحقق الفوائد الآتية:

أ- تساعد على نمو الجسم نمواً طبيعياً وسليماً.

ب-تعمل على تناسق الجسم واكتمال نموه واعتدال قامته.

ج- تساهم في تنمية التوافق الحركي.

(العاصي وحديث، ١٩٨٧: ١٢٥)

أهم النظريات التي فسرت اللعب:

١ـ النظرية المعرفية:

يرى بياجيه في اللعب تعبيراً عن تطور الأطفال ويشير إلى أن اللعب يرتبط بمراحل النمو عند الأطفال ولكل مرحلة نمائية ألعاب وأنماط لعب خاصة بها وهذه الأنماط تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخر. (بلقيس ومرعي، ٩٨٢: ٢٥).

مراحل اللعب عند بياجيه:

قسم بياجيه اللعب إلى أربع مراحل أساسية وهي:

١ـ اللعب الوظيفي:

وهو النوع الوحيد من اللعب الذي يمارسه الطفل في المرحلة الحسية الحركية، ويحدث عادة استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة إلى التحرك والنشاط، فالطفل يقبض على الأشياء ويؤرجحها لمجرد المتعة التي يجدها في ذلك في البداية لا لغرض التعلم أو الاكتشاف، حيث إن فعله هنا يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها ويخضعها لقواه.

٢ـ اللعب الرمزي:

في هذه المرحلة من اللعب والتي يطلق عليها بياجيه اسم "دعونا نتوهم" أو اللعب الايهامي يظهر الأطفال قدراتهم الابداعية والحسية ووعيهم الاجتماعي بعدة طرق، فالطفل يتوهم ويتخيل نفسه شخصاً آخر (الأب، الأم، المعلمة) أو قد يتعامل مع العصا على انها حصان ويتحدث مع الجماد وكأن به روحاً وحياة وبهذه الطريقة يستكشف الطفل من حوله ويتدرب على كيفية التعامل معها وتوازي هذه المرحلة من اللعب مرحلة التفكير فيما قبل العمليات.

٣ـ اللعب وفقاً لقواعد معينة:

ويمثل المرحلة الثالثة من لعب الأطفال، إذ تبدأ من حوالي السابعة والثامنة من العمر، حيث يستطيع في هذه السن أن يلعب ألعاباً لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقاً لذلك.

٤ـ اللعب البنائي:

ويتطور من اللعب الرمزي نوع آخر من اللعب وهو اللعب البنائي أو التركيبي، ويمثل قدرة الطفل المتنامية مع المشكلات وفهم حقيقية الحياة والعالم من حوله. كما يتميز اللعب في هذه المرحلة بنمو الابتكارية والقدرة على ممارسة العاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الاشياء في الحياة. (بيرس، ١٩٩٦: ٤٢).

٢ـ نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف الألماني (فويدريك شيلد) عن فكرته عن اللعب بأنه التحمل غير الهادف للطاقة الزائدة، وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية توصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، ونتيجةً لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كامنة لفترات طويلة وأثناء فترات الكمون وهذه الطاقة تتراكم في مراكز الأعصاب السليمة والنشطة وليزداد تراكمها حتى تصل إلى

درجة يتم فيها وجود منفذ واللعب وسيلة ممتازة لاستفادة هذه الطاقة الزائدة المتراكمة. (فرج، ٢٠٠٣: ٢٢).

٣ـ نظرية الإعداد للحياة:

تفسر هذه النظرية اللعب على انه نشاط غريزي يلجأ إليه الإنسان للتدرب على مهارات الحياة اللازمة للبقاء واستعداد للصراع من أجل البقاء. فاللعب لدى أصحاب هذه النظرية يعد إعداداً لأدوار الكبار، فلعب البنات بالدمى والعرائس ما هو إلا استعداد غريزي لأدوار الأمومة والعناية بالبيت. واللعب بالأسلحة الذي يميل إليه الصبيان هو استعداد فطري لدى المقاتل والمدافع عن نفسه، ومن أصحاب هذه النظرية كارل روجر الذي استمد بعض أفكاره من نظرية داروين. (الخطيب، ٢٠٠٣: ٢٠١).

٤ـ نظرية التحليل النفسي:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن اللعب ذو وظيفة تعويضية، ويرى علماء النفس التحليليين أن المجتمع يكبت ميول الأفراد ولا يسمح لها بالظهور، والفرد يشعر بالرغبة في اشباعها والحاجة إليها ويقوم اللعب بتلبية تلك الميول حيث يعتبر اللعب وظيفة نفسية في حياة الطفل وفي تخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي. (حنا، ١٩٩٩: ٨٣).

اللعب التعاوني:

يبدأ اللعب الاجتماعي التعاوني عادة في السنة الخامسة ولغاية السنة الثامنة من عمر الطفل ويعتبر هذا النمط من اللعب أكثر صعوبة، وذلك لكون مهاراته أكثر عدداً وتعقيداً وميول أطراف المشتركين فيه متشابهة مما يؤدي إلى حدة التنافس وتتطلب ممارسته التقيد ببعض القواعد والقوانين والالتزام بها. (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢: ٨١).

واللعب التعاوني هو نوع من اللعب المفيد والجيد لدى الأطفال، لأنهم يتشاركون جميعاً في لعبة واحدة، خاصة التي تفيدهم في ابراز قدراتهم الذهنية والعقلية، ويكون هناك عادة في هذا النوع من اللعب قائد للمجموعة. (آل غالب، ٢٠٠٧: ٨٠).

مبادئ اللعب التعاوني:

ان من أهم مبادئ اللعب التعاوني هي:

١- مشاركة أكبر عدد ممكن من الأطفال لتقوية روح التنافس بينهم.

٢- مشاركة الأطفال بعضهم البعض للوسائل والادوات الخاصة باللعب.

٣- المشاركة في أوجه النشاط وتنظيم القواعد والقوانين المقبولة لجميع الاطراف.

٤- تبادل الادوار والتعاون أساسيين في احلال الوفاق وتقليل التنافس الحاد والخصومات التي تنشأ عادة في نطاق اللعب الاجتماعي التعاوني. (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢: ٨٢).

ثانياً التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس، على السواء، وهو الاساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات، وهو الاساس في قيام العديد من نظريات الشخصية والتعلم والعلاج النفسي. (كريتش وآخرون، ١٩٧٤: ٢٢٠).

أسس التفاعل الاجتماعي:

تقوم عملية التفاعل الاجتماعي على أسس متعددة منها:

١- يحتك الطفل منذ ميلاده بأفراد أسرته وخاصة الام، والأم تسلك نحوه سلوكاً يشبع الكثير من حاجاته، وهو يبدأ في حوالي الشهر السابع أو الثامن في التمييز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته والأشياء المحيطة به.

٢- ان من يهتمون بالطفل قادرون على الادراك والانتباه فيعطونه اهتماماً في أوقات معينة ويتجاهلونه في أوقات أخرى، إذ يهتمون به إذا بكى أو ابتسم ويتجاهلونه إذا أحسوا بأنه ليس في حاجة إليهم.

٣- الطفل نفسه قادر على الإحساس وإدراك ما حوله.

٤- ان لدى الطفل القدرة على الربط بين المنبهات أو المشيرات والاستجابات.

(جابر، ١٩٧٣: ١٣٩)

طرق التفاعل الاجتماعي:

١ـ الاتصال:

وهو تعبير عن العلاقات بين الافراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد من ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص. عن طريق عملية الاتصال ويحدث التفاعل الاجتماعي، وعليه فان الاتصال لا يمكن أن يحدث أو يتحقق لذاته ولكنه يحدث من حيث هو أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون الالمام بعملية الاتصال بين أفرادها. (فوزي وبدر الدين، ٢٠٠١: ٣٨).

٢ـ التوقع:

هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين. ويؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين. فهو عندما

يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات أخرى كالرفض أو القبول، أو الثواب، أو العقاب، ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبعاً لهذ التوقعات. (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٤١).

٣ـ إدراك الدور وتمثيله:

لكل انسان دور يقوم به وهذا يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في اثناء تفاعله مع غيريه طبقاً لتجربته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتفاعل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها. (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١: ٧٠).

٤ـ الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك. (فوزي وبدر الدين، ٢٠٠١: ٤٣).

نظريات التفاعل الاجتماعي:

من أهم النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي:

١ـ نظرية بيلز:

من أهم النظريات التي حاولت تفسير الاجتماعي وحاول بيلز دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي وحدد مجموعة مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وينظر إلى أعضاء الجماعات من حيث هم قائمون بالفعل ورد الفعل ويعتمدون على بعضهم البعض من خلال التفاعل، ويقول انه يمكننا التعرف على الطبيعة الجوهرية للجماعة من خلال التحليل الدقيق لعملية التفاعل القائمة بين أعضائها، ويدور التفاعل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول موضوع أو مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها. وللمشكلة عدة حلول وهناك مرونة في فهم المشكلة واقتراحات عديدة خاصة بحلها يمكن وزن كل منها. (ولي ومحمد، ٢٠٠٤: ٢٢٩).

٢ـ نظرية سامبسون:

وفيها يميل الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها أكثر منه في المواقف المتوازنة، وان الأشخاص يعملون بصورة عامة إلى اصدار الأحكام المتشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون المخالفة لأحكام من لا يحبون أو يألفون، ويؤدي التشابه دوراً مهماً في تنظيم العلاقات بين الافراد والجماعات، كما يؤدي دوراً تعزيزياً في توثيق العلاقات الايجابية، والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات غير المتوازنة، أي: ان المرء يسعى لإثبات صحة آرائه وأحكامه ومعتقداته ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثيلها عند أناس آخرين في مجتمعه خاصة، فمن يميل

إليهم ومن يحملون آراء وأحكاماً متشابهة لرأيه وأحكامه بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة. (جابر، ١٩٧: ١٣٦).

٣ـ نظرية الأنظمة الاجتماعية:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الافراد يتفاعلون مع بعضهم ونموذج التفاعل يشمل على شخصين فقط، وعن هذا التفاعل ينجم إما ربح للطرفين أو ربح لأحدهما وخسارة الآخر أو خسارة للطرفين ويستمر التفاعل إذا ازدادت المكافئات التي يحصل عليها كل المشتركين من العلاقات على التكاليف الناجمة عنها. (جابر، ١٩٧٣: ١٣٦).

دراسات سابقة:

أولاً: للألعاب التعاونية:

١ـ دراسة الطعان ٢٠٠٤:

(أثر ثلاث أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني في النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الرياض.

اشتملت عينة البحث (٣٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٥) طفلاً من الذكور و (١٥) طفلة من الاناث موزعين على ثلاث مجاميع تجريبية. فقد اعتمدت الباحثة أداة لقياس النمو الاجتماعي والانفعالي.

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية.

واسفرت أهم النتائج وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي (الذكور والاناث معاً) بين المجموعات الثلاثة وكان هذا الفرق لصالح مجموعة اللعب الحر (الطعان، ٢٠٠٤: ٣٣).

٢ـ دراسة العزاوي ٢٠٠٨:

(فاعلية الألعاب التعاونية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الرياض)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الألعاب التعاونية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

اشتملت عينة البحث (٢٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٠) أطفال من الذكور و (١٠) أطفال من الاناث أعدت الباحثة أداتين الأولى لقياس السلوك الاجتماعي والثانية للألعاب التعاونية.

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي.

وأسفرت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار السلوك الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي. (العزاوي، ٢٠٠٨: ٤).

ثانياً التفاعل الاجتماعي:

١ـ دراسة آل مراد ٢٠٠٥:

(أثر استخدام برامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض))

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.

اشتملت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة بواقع (٣٦) طفلاً من الذكور و (٢٤) طفلة من الاناث، تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجاميع وقامت المجموعة الأولى بتنفيذ برنامج الألعاب الحركية بينما نفذت المجموعة الثانية برنامجاً للألعاب الاجتماعية. في حين نفذت المجموعة الثالثة برنامج الألعاب الحركية والالعاب الاجتماعية وأعد الباحث أداة لقياس التفاعل الاجتماعي. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل بيرسون والاختبار التائي.

واسفرت أهم النتائج اسهام البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام. (آل مراد، ٢٠٠٥: هـ).

٢ـ دراسة فاضل ٢٠٠٩:

(فاعلية بعض الألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بعض الألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

اشتملت عينة البحث (٣٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٥) طفلاً من الذكور و (١٥) طفلة من الاناث أعدت الباحثة استبياناً لقياس التفاعل الاجتماعي.

وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

واسفرت أهم النتائج أن أفراد مجموعة البحث قد زاد تفاعلهم الاجتماعي بتأثير الألعاب الصغيرة التي تم تقديمها لهم حيث ظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. (فاضل ٢٠٠٩: ١).

الفصل الثالث
إجراءات البحث

تتضمن اجراءات البحث من حيث التصميم التجريبي ومجتمع البحث وعينته وأداوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة وكما موضح أدناه:

التصميم التجريبي:

يمكن تعريف التصميم التجريبي بأنه الإستراتيجية التي يضمها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات.

وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذا الاختبار القبلي والبعدي الذي يتطلب مجموعتين تجريبية وضابطة. (جابر وكاظم، ١٩٧٣: ٢٠٢). والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	التفاعل الاجتماعي	الألعاب التعاونية	التفاعل الاجتماعي
المجموعة الضابطة		ـــــــــــــ	

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بأطفال الرياض في محافظة نينوى والبالغ عددهم (١٤٣١٣)* والموزعين على (٥٤) روضة منهم (٧٢٠٥) أطفال من الذكور و (٧١٠٨) طفلة من الإناث في محافظة نينوى.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة في المرحلة التمهيدية منهم (٣٠) طفلاً من الذكور و(٣٠) طفلة من الاناث تم اختيارهم بصورة قصدية من روضتي (تلكيف وسيدة النجاة). وذلك لتعاون إدارتي الرياض مع الباحث حيث أظهرن تقبلهن للدراسة كما أبدين المساعدة للباحث في تطبيق أداة البحث واستخدام الألعاب، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (١٥) طفلاً من الذكور و(١٥) طفلة من الاناث لكل مجموعة، وقد تم اختيار روضة تلكيف كمجموعة تجريبية وروضة سيدة النجاة كمجموعة ضابطة. وكما في الجدول (٢):

* تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى/ قسم الإحصاء والتخطيط وحسب إحصائية عام (٢٠١٢-٢٠١٣)

الجدول (٢) توزيع عينة الأطفال على الرياض

العينة / الروضة	التجريبية		الضابطة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
تلكيف	١٥	١٥	–	–	٣٠
سيدة النجاة	–	–	١٥	١٥	٣٠
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

تكافؤ المجموعات:

حدد الباحث بعض المتغيرات التي يمكن يكون لها أثر في المتغير المستقل وهو الألعاب التعاونية واحداث تغيير في القياسات التجريبية. لذا تم حصرها لبيان أثر المتغير المستقل تحديداً خضع له افراد المجموعة التجريبية، فكانت المتغيرات التي تم ضبطها كالآتي:

أولاً: المستوى التعليمي للأبوين (الأب والأم):

أ- المستوى التعليمي لأب:

تم حساب التكرارات للمستوى التعليمي لآباء الأطفال وتم حساب مربع كاي، ووجد أن قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٢,٧٤٩) وهي أقل من قيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية بين آباء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي كما في الجدول (٣)

الجدول (٣) تكرارات المستوى التعليمي للآباء وقيمة مربع كاي لآباء المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ابتدائي ثانوي	معهد كلية	شهادة عليا	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٣	٩	٨	٢,٧٤٩	٥,٩٩	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٧	١٣	١٠			

ب- المستوى التعليمي لأم:

تم حساب التكرارات للمستوى التعليمي للأمهات الأطفال و حساب مربع كاي، ووجد أن قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٤,٤٦٢) وهي أقل من قيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما في الجدول (٤)

الجدول (٤)تكرارات المستوى التعليمي للأمهات وقيمة مربع كاي لأمهات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ابتدائي ثانوي	معهد كلية	شهادة عليا	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٩	١١	٤,٤٦٢	٥,٩٩	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٧	١٧	٦			

ثانياً: مهنة الأبوين:

أ- مهنة الأب:

تم حساب التكرارات لمهنة الآباء وحساب مربع كاي، ووجد أن قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٠,٣٣٦) وهي أقل من قيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما في الجدول (٥)

الجدول (٥) تكرارات مهنة الأب وقيمة مربع كاي لآباء المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	تدريسي مدرس معلم	موظف	أعمال حرة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٢	١٢	٦	٠,٣٣٦	٥,٩٩	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	١٠	١٤	٦			

ب- مهنة الأم:

تم حساب التكرارات لمهنة الأمهات وحساب مربع كاي، ووجد أن قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٣,٣٤٧) وهي أقل من قيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما في الجدول (٦)

الجدول (٦) تكرارات مهنة الأم وقيمة مربع كاي لأمهات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	مدرسة معلمة	موظفة	ربة بيت	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٤	١١	٥	٣,٣٤٧	٥,٩٩	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٨	١٣	١٠			

أدوات البحث:

أولاً: أداة التفاعل الاجتماعي

اعتمد الباحث مقياساً جاهزاً لقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل (فاضل، ٢٠٠٩) والبالغ عدد فقراته (٢٦) فقرة ذات ثلاثة بدائل وهي (دائماً، أحياناً، نادراً) وتأخذ الدرجات (٣-٢-١) على التوالي حيث بلغت أعلى درجة للمقياس (٧٨) وأدنى درجة (٢٦).

صدق الأداة:

ويقصد به أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه بمعنى أن المقياس صادق، أو أنه يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٣).

وقد تم التحقق منه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين* في التربية وعلم النفس، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بعد إجراء بعض التعديلات وصياغتها لغوياً، وبذلك فانها تعد صادقة في ما وضعت لقياسه.

ثبات الاداة:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار و يطلق عليها أيضاً بثبات الاستقرار تقوم على أساس تطبيق المقياس على مجموعة من الأطفال، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في المدتين وعادة تكون الفترة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٨).

فقد استخرج الثبات من خلال تطبيق المقياس مرتين وبفاصل زمني قدره (١٦) يوماً، لى عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من روضة الورود ومؤلفة من (٢٠) طفلاً وطفلة، وقد حسب معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨٢) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات المفحوصين، إذ يشير (عسوي، ١٩٧٤) إلى ان الثبات إذا كان (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس. (عيسوي، ١٩٧٤: ٥٨).

* رتبت أسماء الخبراء والمحكمين حسب الالقاب العلمية:
١- الأستاذ الدكتور ثابت محمد خضير الجبوري/ جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.
٢- الأستاذ الدكتور خشمان حسن علي الجرجري / جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.
٣- الأستاذ المساعد الدكتور ذكرى يوسف الطائي / جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.
٤- الأستاذ المساعد الدكتور أحمد محمد نوري الحيالي / جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.
٥- الأستاذ المساعد الدكتور امل فتاح زيدان العبايجي / جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.

ثانياً: الألعاب التعاونية:

اختار الباحث عدداً من الألعاب التعاونية الموجودة في عدد من المصادر والدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة برياض الأطفال، وتم اختيار (١٠) ألعاب وهي (إنقاذ الغنم، الأشياء الثلاثة، فرق الغناء، أكمل الشكل، الكرات الورقية، أمير على رؤوس الأصابع، شد الحبل، صيد السمك، الأزهار والريح، أنصاف الدوائر) وكل لعبة من هذه الألعاب تتضمن عدداً من اللاعبين لكل لعبة وزمن اللعبة وأدوات اللعبة وتنفيذ اللعبة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين للحكم على صلاحية كل لعبة، وتم الاتفاق على جميع الألعاب بعد تعديلها لغوياً باعتبارها محققة لأهداف البحث ومناسبة لتطبيقها على أطفال المرحلة التمهيدية.

الإجراءات التطبيقية:

بعد تحديد عينة البحث تم إجراء الاختبار القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة وبعدها تم البدء بالتطبيق الفعلي للألعاب التعاونية على المجموعة التجريبية، واستمر التطبيق (١٠) أسابيع بواقع لعبة واحدة في كل أسبوع، وبعدها تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التطبيق الفعلي للألعاب التعاونية.

الوسائل الإحصائية:

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٣- مربع كاي

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٨٣)

الفصل الرابع
النتائج عرضها ومناقشتها

للتحقق من فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفاعل الاجتماعي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تتعرض لاستخدام الألعاب التعاونية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي لا تتعرض لاستخدام الألعاب التعاونية في الاختبار البعدي).

فقد تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبار البعدي للتفاعل الاجتماعي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق الألعاب التعاونية على المجموعة التجريبية. إذ أشارت البيانات إلى أن متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (١٧٧,٣٠٠) وبانحراف معياري (٢٤,٢٧٢) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة يبلغ (١٥٣,٩٠٠) وانحراف معياري (٢٧,٠٦١) وجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧) الاوساط الحسابية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعتين في الاختبار البعدي للتفاعل الاجتماعي

المجموعات	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٧٧,٣٠٠	٢٤,٢٧٢	٣,٧٣١	٢,٠١٦٨	٨٥	٠,٠٥
الضابطة	١٥٣,٩٠٠	٢٧,٠٦١				

وعند إجراء المقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التائي، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٣٧١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٦٨) وبدرجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه ترفض الفرضية التي تؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفاعل الاجتماعي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تتعرض للألعاب التعاونية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للألعاب التعاونية في الاختبار البعدي.

مناقشتها:

أظهرت النتائج وجود أثر استخدام الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، من خلال وجود الفرق الدال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للألعاب، مما يدل على أن الألعاب التعاونية كان لها تأثير إيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً ضيق الافق غير محبوب واذا تعود اللعب مع الآخرين فانه يتعلم الأخذ والعطاء ويتخلص من حالة التمركز حول الذات، وان اللعب التعاوني هو موقف يتعلم الطفل من خلاله مشاركة الآخرين والتعاون معهم وتعلم بعض العادات الاجتماعية، مثل أصول اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترامه لمشاعرهم وأفكارهم من خلال استفراغه في شبكة من العلاقات الاجتماعية الايجابية التي تؤثر في شخصية الطفل ومساعدته على التخلص من بعض الخجل والافتقار للثقة بالنفس من خلال اندماجه في احضان الجماعة وأهدافها، ويصبح منتمياً كعضو فعال فيها له دور متميز. كما أكدت عليه دراسات سابقة مثل دراسة (آل مراد، ٢٠٠٥) ودراسة (الطعان، ٢٠٠٤).

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث تبين ما يأتي:

١- فاعلية الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض واسهام هذه الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي، أي انهم قد استفادوا من هذه الألعاب التي تعرضوا لها.

٢- اللعب أداة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي واكسابهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم في التكيف مع البيئة.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي توصل اليها يوصي الباحث بما يأتي:

١- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات الرياض لتعريفهم بأهمية الألعاب التعاونية في الروضة وأهدافها وكيفية تطبيقها وادخالها ضمن المنهج الاساسي لرياض الأطفال.

٢- ان حب وولع الأطفال للعب وخصوصاً اللعب التعاوني والتنافسي غريزة فطرية يجب استثمار اللعب في اكساب الأطفال العادات السلوكية الصحيحة في التعامل مع الآخرين وكسب ودهم من خلال تحديد المضامين والأهداف لكل لعبة وإمكانية الافادة منها.

٣- توفير الأدوات والمستلزمات اللازمة لتطبيق الألعاب التعاونية في كل الروضات.

٤- اتاحة أكبر قدر ممكن من الوقت والفرص داخل الروضة لممارسة الأطفال أنفسهم الألعاب التعاونية، وتعويدهم على التنظيم واختيار القوانين والأنظمة دون تدخل المعلمة السلبي.

٥- على المعلمات ان يقمنَ باستخدام أكثر من نوع من الألعاب في داخل الروضة.

المقترحات:

بناء على نتائج البحث يقترح الباحث القيام بدراسات مستقبلية وكالآتي:

١- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة تأثير اللعب تبعاً لمتغيري الجنس والعمر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي.

٢- إجراء دراسة في أثر اللعب التعاوني في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال كالسرقة والعدوان والخجل والخوف.

المصادر:

القرآن الكريم.

١- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): **موسوعة على الاجتماع**، ط١، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.

٢- الأفندي، محمد حامد (١٩٨٣): (٥٠٠) **لعبة مختارة**، القاهرة، مصر.

٣- آل غالب، دانية بنت الشريف مزاحم (٢٠٠٧): **اللعب في حياة الطفل إطلالة على العالم الخارجي**، مجلة أهلاً وسهلاً، السعودية، موقع الانترنت: www.pr.su.net.

٤- آل مراد، نبراس يونس محمد (٢٠٠٥): **أثر استخدام برامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض**، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية.

٥- بالهادي، يمنية (٢٠٠٤): **الطفل واللعب**، مجلة الخطوة، العدد الثاني، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.

٦- البيلاوي، فيولا (١٩٩٩): **مجلة الطفولة العربية**، العدد الصفري، كلية التربية، جامعة الكويت.

٧- بلقيس، أحمد ومرعي توفيق (١٩٨٢): **الميسر في سيكولوجية اللعب**، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، مطبعة حطين، عمان، الأردن.

٨- بني جابر، جودة (٢٠٠٤): **علم النفس الاجتماعي**، ط١، الاصدار الأول، مكتبة دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد.

١٠- بيرس، ماريا (١٩٩٦): **اللعب ورياض الأطفال**، ترجمة: عبد الرحمن سيد سليمان وشيخة يوسف الدربستي، مطبعة الزهراء، القاهرة، مصر.

١١- جابر، عبد الحميد وكاظم أحمد خيري (١٩٧٣): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية.

١٢- الجراح، كمال رفيق رشيد (١٩٨٩): **الطفل واللعب**، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

١٣- حسان، حسن محمد (١٩٨٦): **طفل ما قبل المدرسة**، مجلة التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٤- الحسن، أنيسة محمد (١٩٩٩): **دليل معلمة رياض الأطفال الكتاب الشامل**، ط١، دار المناهج، عمان، الأردن.

١٥- حنا، فاضل (١٩٩٩): **اللعب عند الأطفال**، ط١، دار المشرق، المغرب.

١٦- حواشين، مفيد (٢٠٠٥): **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة**، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٧- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): **الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليمياً وعملياً**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٨- الخضير، خضير سعود (١٩٨٦): **المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربي**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

١٩- الخطيب، هشام (٢٠٠٣): **الصحة النفسية للطفل**، ط١، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠- خليفة، ايناس خليفة (٢٠٠٣): **رياض الأطفال**، الكتاب الشامل، ط١، دار المناهج، عمان، الأردن.
٢١- الريماوي، محمدعودة (٢٠٠٣): علم النفس الطفل، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
٢٢- السيوطي، جلال الدين (١٩٨٢): **جامع الأحاديث**، ج٢٦، المطبعة العربية، القاهرة، مصر.
٢٣- الشناوي، أحمد وآخرون (٢٠٠١): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤- صادق والهاشمي ، غسان محمد، فاطمة ياسين (١٩٨٨): **الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢٥- صالح، كامل عبد المنعم التكريتي ووديع ياسين (١٩٨١): **الألعاب الصغيرة**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢٦- الصوركي، محمد علي حسن (٢٠٠٦): **الألعاب اللغوية**، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٧- الطائي، فخرية جميل (١٩٧٩): **اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال أنواعه ومستلزماته**، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد.
٢٨- الطعان، سؤدد محسن على (٢٠٠٤): **أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي الانفعالي لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
٢٩- العاصي وحديث ، نزهان حسين، مازن عبد الرحمن (١٩٨٧): **طرق التدريس في التربية الرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر،
٣٠- العاني، وجيه ثابت والحياري، حسن (١٩٩٩): **مقارنة المواقف السلوكية للطفل ما بين الروضة والبيت**، مجلة كلية المعلمين، العدد ١٦، كلية المعلمين، جامعة المستنصرية.
٣١- عبد الغني، مدحت عبد الرزاق (١٩٧٩): **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، (الموسوعة الصغيرة)، منشورات وزارة الثقافة والفنون، دار الحرية للطباعة، بغداد.
٣٢- عبد الهادي، نبيل أحمد (٢٠٠٠): **نماذج تربوية معاصرة**، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٣٣- العبيدي، نجاة (٢٠٠٦): **فن تربية الطفل**، دليل الاسرة في تربية الطفل، عمان الأردن.
٣٤- العزاوي، اسراء نوفل (٢٠٠٨): **فاعلية بعض الألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض**، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

٣٥- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٣٦- فاضل، رنا محمد سامي (٢٠٠٩): **فاعلية بعض الألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى رياض الأطفال**، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

٣٧- فرج، إيلين وديع (٢٠٠٣): **خبرات في الألعاب للصغار والكبار**، ط١، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

٣٨- فوزي، أحمد أمين وبدر الدين طارق (٢٠٠١): **سيكولوجية الفريق الرياضي**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣٩- قابيل، إبراهيم البرعي (٢٠٠٢): **دراسة تقويمية لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لشعبة الطفولة بكليات التربية**، جامعة طنطا، العدد الواحد والثلاثون، مجلد واحد.

٤٠- كرم الدين، ليلى (٢٠٠١): **لعب الطفل وسيلة للمتعة والتعليم والتنمية**، مجلة خطوة، العدد الثاني عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.

٤١- كريتش، دافيد وآخرون (١٩٧٤): **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ترجمة: حامد عبد العزيز وسيد خير الله، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٤٢- مجيد، ريسان خربيط وآخرون (٢٠٠٤): **استراتيجيات حديثة في نمو الطفل**، ط١، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.

٤٣- محمد، عواطف إبراهيم (٢٠٠١): **الطفل واللعب**، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.

٤٤- محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤): **النمو والطفولة في رياض الأطفال**، ط١، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.

٤٥- مردان، نجم الدين وآخرون (١٩٩٣): **دليل منهج الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال**، ط١، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

٤٦- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤٧- ميلا، سوزان (١٩٨٦): **سيكولوجية اللعب**، ترجمة حسن عيسى، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

٤٨- النبهان، موسى (٢٠٠٤): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، الاصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٩- وزارة التربية (١٩٨٦): **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، المديرية العامة للمناهج التعليمية والوسائل التعليمية، ط١، بغداد.

٥٠- ولي، جاسم محمد، ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

أداة التفاعل الاجتماعي

ت	الفقرات
١	يحسن التعبير عن اهتمامه بالاخرين والميل إليهم
٢	يحافظ على صداقته بالاطفال الاخرين لفترة
٣	يستأذن لدى دخوله غرفة المعلومات او استعمال أشيائهم
٤	يحافظ على ممتلكات الآخرين
٥	يبادر الى مساعدة الاطفال الآخرين
٦	يتعاطف مع الآخرين
٧	ينتبه لغياب أحد الزملاء ويسأل عنه
٨	يظهر شعور الانتماء لأسرته
٩	يظهر شجاعة وجرأة
١٠	يحرص على قول الصدق
١١	يشارك في الألعاب الجماعية للأطفال
١٢	يطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة
١٣	يشكر الآخرين عند أدائهم خدمة له
١٤	يلقي التحية عند دخوله الصف
١٥	ينتظر دوره في الكلام
١٦	يحافظ على قوانين اللعب والعمل
١٧	يعبر عما يريده بلغة مفهومة
١٨	يشعر بأهمية دوره في الجماعة
١٩	يزود الآخرين بأفكاره
٢٠	يشارك الأطفال الآخرين الألعاب المتوفرة
٢١	يمتلئ بالنشاط والحماسة عند وجوده مع الأطفال الآخرين
٢٢	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة
٢٣	يميل لقضاء أكبر وقت مع أصدقائه
٢٤	يتنافس مع الآخرين من أجل النجاح
٢٥	ينتظر دوره في اللعب
٢٦	يظهر شعور انتمائه لصفه

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.